محمد ابن عبد الله لا يثلبه الأليم ولا يبعده الارحيم فقال خويلد والله يا اخي
ما ثلبته وان محمد منا على كل حال وانما طلب ان يتزوج بخديجه قال ورقه
وان طلب فماذا تنكر عليه فقال خويلد اني خشيت من احد امرين الاول
تعيرني العرب والثاني حيث اني رددت اكابر اهل مكه ثم زوجتها فقير والثاني
لا ترضاه لها بعلا فقال ورقه اما العرب فما منهم من احد الا يريد ان يكون لمحمد
نسبا واما خديجه فقد عاينت فضله ورضيت به واما انت فقد جلبت
لنفسك عداوه من بني هاشم لا تنطفي فانهم لا يتركوك الساعه او بعدها
ايما القاك منهم قتلك لا سيما ذلك الأسد الهجوم والقضا المحتوم الحمزه ابن عبد
المطلب فقم الأن وانا معك وندخل عليهم ونسألهم ان يرفعوا عنك يد العداوه
ونزوج خديجه من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما تصلح الا له ولا يصلح الا لها
فقال يا اخي اني اخشى ان نمشي اليهم ويكون ذلك سببا لتلوحيث وهم
غضبان علي قال ورقه انا اظمن لك هذا الأمر فقم الأن وانا معك قال
فمضيا جميعا حتى وصلا الى بني هاشم ووقفوا بالباب وكان الامر المقدور
في ذلك الوقت كان اولاد عبد المطلب مجتمعين والنبي صلى الله عليه وآله وسلم
بينهم فنظر الحمزه الى النبي وقال يا قرة العين فيما تفكرك لان امرتني لاتيتك
براس خويلد وكان خويلد بالباب يسمع الكلام فقال لاخيه ورقه اسمعت
يا اخي فقال سمعت انت وكان ذلك تصديقا لورقه في كلامه فقال خويلد

يا اخي نرجع



خديجه

يا اخي نرجع لنا خير لنا قال ورقه يا اخي الأن ننظر ما اصنع بهم فان
القوم صادقون الهمه واضحون الحجه لا يبعدون من قرب اليهم ولا يهجرون
من دخل عليهم ثم ان ورقه قرع الباب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يكون دخول خويلد فقال ابي طالب الان صحت الأحوال فلما دخلوا قال
خويلد انعمتم صباحا ومساء وكفيتم وعليتم ارتياحا يا اولاد زمزم والصفا
فاجابه ابي طالب قال وانت يا خويلد كفيت ما تحذر وتخشى ولا شمتت
بك الأعداء فنهره الحمزه وقال لا مرحبا بك ولا سهلا ولا اهلا ولا قربا
من طلبه منا بعدا واراد ان يشمت بنا الأعدا فقال خويلد لا كان ذلك
مني ولا باختياري وانتم تعلمون ان خديجه وافرة العقل جيدة الذهن
مالكه نفسها وانا سانظر ما عندها اذا وجدتها وهي فيكم راغبه واليكم
طالبه فقد جئتكم ان تقبلوا عذري وتعفون عني فانا الأن كما قال القائل
ومن عجب الأيام انك هاجري فان كان لي ذنبا فقد جئت تائبا
والأن يا اولاد عبد المطلب ان كانت خديجه لكم محبه فانا موافق لها لأجل
القرابه فلا تشمتوني الأعداء قال ثم ان الحمزه قال والله يا خويلد انت
الأن عندنا عزيز كريم وما رجونا انك تطرنا ومن قربك بتاعدنا
ثم قال ورقه اعلموا يا اولاد عبد المطلب انا لمحمد محبون ولرايكم متبعون
وانما نريد ان تكون هذه الخطبه في غداة غد على روس الاشهاد فقال
الحمزه رضي الله عنه يا ورقه نحن لا نخالفك ابدا فقال ورقه ان مع كلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)